

فتح القدير

6 - { خلق من ماء دافق } والجملة مستأنفة جواب سؤال مقدر والماء : هو المني والدفق : الصب يقال دفقت الماء : أي صببته يقال ماء دافق : أي مدفوق مثل { عيشة راضية } أي مرضية قال الفراء والأخفش : ماء دافق : أي مصبوب في الرحم قال الفراء : وأهل الحجاز يجعلون الفاعل بمعنى المفعول في كثير من كلامهم كقولهم : سر كاتم : أي مكتوم وهم ناصب : أي منصوب وليل نائم ونحو ذلك قال الزجاج : من ماء ذي اندفاق يقال دارع وقايس ونابل : أي ذو درع وقوس ونبل وأراد سبحانه ماء الرجل والمرأة لأن الإنسان مخلوق منهما لكن جعلهما ماء واحدا لامتزاجهما